

قصة مؤثرة | ما لا تعرفه عن إسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

| نبيل العوضي

نبيل العوضي

معنى عظيم من العظماء. الذي فرت منه الشياطين. الذي كان اسلامه فتحاً. وهجرته للاسلام والمسلمين. انه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى. الى ان يصل نسبه الى كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي. اذا هو يجتمع مع نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. في جد من اجداده وهو كعب - [00:00:00](#)

ابن لؤي لقب بابي حفص وهو الفاروق رضي الله عنه. فرق الله به بين الحق والباطل. ولد بعد نبينا عليه الصلاة والسلام بثلاث عشرة سنة. له ثلاث عشرة من الولد من الذكور والاناث. كان في الجاهلية شجاعاً قوياً - [00:00:30](#)

تحمل المسؤولية وهو صغير. بل كان رضي الله عنه يرعى الغنم وكان يحب الرياضات كالمصارعة وركوب الخيل. وكان من الشعر ويحب التاريخ. وكان يعمل بالتجارة رضي الله عنه حكيماً بليغاً حصيفاً قوياً بل اختارته قريش - [00:00:50](#)

قبل الاسلام ليكون سفيراً لها. وما تختار قريش سفيراً لها الا اذا كان رجلاً ذو فراسة وبلاغة وفصاحة انه عمر بن الخطاب اشهر من ان يذكر في محاضرة او كلمات نقولها. لقد تأثر رضي الله - [00:01:10](#)

الله عنه وهو الذي كان يمنع الناس ويتعجب من دخولهم الاسلام يتعجب لما يبذلون دينهم؟ وربما عذب بعضهم لما تدخلون هذا الدين ولكنه تأثر كيف تخرج النساء من مكة الى بلاد اخرى هكذا يتركون اوطانهم يتركون مساكنهم - [00:01:30](#)

يوم من الايام عمر رضي الله عنه سأل ام عبد الله بنت حنتمة قال لها حينما الانطلاق يا ام عبد الله؟ اهي الهجرة قالت نعم. قال لم؟ قال والله لنخرجن في ارض الله. اذيتمونا قهرتمونا. نخرج حتى يجعل الله لنا فتحة يجعل - [00:01:50](#)

الله لنا فرجاً. قال لها عمر عمر الشديدي عمر القاسي على المؤمنين؟ تعرفون ماذا قال لها؟ قال لها صاحبكم الله يا ام عبد الله. صحبكم الله يا ام عبد الله. كان النبي يدعو له يقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك. بابي جهل ابن هشام - [00:02:10](#)

او بعمر ابن الخطاب قالوا له يا عمر يا عمر سمعت بالخبر؟ قال ما الخبر؟ قالوا اختك صبأت. اختك وزوجها صدى اسرع الى البيت. دخل عندهما الخبر صحيح؟ قالت اخته نعم. ضربها وضرب زوجها - [00:02:30](#)

واسخن فيهما الضرب فلما منعه اخته قالت ويحك يا عمر ماذا تصنع لم تفعل هذا؟ فنظر اليها تقرأ من لوح قبلها ان يدخل عليها. قال ما هذا اللوح؟ قالت لن تمسه. قال اعطيني اياه. قالت لن تمسه يا عمر. قال لم؟ قال قالت انك مشرك. وانت نجي - [00:02:50](#)

اغتسل واعطيك اياه. فاغتسل عمر فاخذ اللوح ليقرأ فيه طه رق قلبه واذا الباب بدأ يفتح. واذا الهداية بدأت تدخل طه الا تذكرة لمن يخشى حتى وصل الى قوله جل وعلا - [00:03:10](#)

اه فعظمت في صدره هذه الاية. وقال عمر من هذا فرت قريش. اي من قوله الله لا اله الا هو. ثم اكمل حتى وصل الى قوله جل وعلا فاعبد واقيم الصلاة لذكري. ان الساعة آتية اكادوا فيها. ثم قال عمر - [00:03:50](#)

ينبغي ينبغي لمن يقول هذا الا يعبد معه غيره. دلوني على محمد. دلوني على محمد. خرج من بيت اخته يبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام كانه وقع في حيرة من امره. ماذا يفعل وماذا يصنع والهداية دخلت قلب عمر؟ الله - [00:04:20](#)

اراد الله ان يعز هذا الدين. الله اكبر يوم ان اراد الله ان يعز العباد المستضعفين. في الطريق رأى رجلاً من الصحابة فقال له يا عمر اسمعت ما يقول النبي؟ قال ما يقول رسولكم؟ قال يقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك وذكرك وذكر - [00:04:40](#)

هذا جهل قال اين هو؟ فدلّه على مكان النبي عليه الصلاة والسلام طرق الباب قالوا يا رسول الله يا رسول الله انه عمر قال حمزة

وحمزة اسلم قبل عمر بايام. قال لا عليك يا رسول الله. فان اراد خيرا اعطيناه وان اراد شراء كفيناه بسيوفنا - [00:05:00](#)

باب رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال له ما جاء بك يا ابن الخطاب؟ قال عمر. قال عمر. النبي صلى الله عليه وسلم مسكه من

تلابيب ثيابه. قال يا عمر اما ان لك ان تدخل في هذا الدين؟ او لتصينك قارعة. فقال عمر يا رسول الله يا رسول الله - [00:05:20](#)

اه جنتك اؤمن بالله وبرسوله وما جئت به من عند الله قال النبي الله اكبر الله اكبر الله اكبر فكبر اهل الدار. وكبر المسلمون وبدأت

العزة لهذا الدين. وبدأ الصحابة يصلون عند البيت الحرام - [00:05:40](#)

وبدأوا يطوفون حوله. بدأ كل منهم يظهر اسلامه. لم؟ لان عمر دخل في الاسلام من المؤمنين جاء الرجال ودخلوا في هذا الدين. رجال

صدقوا ما عاهدوا بعض الصحابة لا زال يكتّم ايمانه. جاء عمر قال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال نعم - [00:06:00](#)

قال السنا على الحق متنا اوحيينا؟ قال نعم. قال لمن اختفي يا رسول الله؟ قال يا عمر لم يؤذن لنا بعد. لم يؤذن لنا بعد. عمر ما رضي

ان يكتب - [00:06:30](#)

ايمانه فلما اذن له النبي عليه الصلاة والسلام قام وصلى عند الكعبة متحديا وجاء الصحابة يصلون عنده. وصلى المسلمون عمر لم

يكتفي بهذا. قال اين ابو جهل؟ قالوا في داره. ذهب الان يريد عمر ان يعلن لاهل مكة كلهم انه دخل في الاسلام من كان عنده شيء -

[00:06:40](#)

افعل طرق الباب على ابي جهل. خرج ابو جهل فتح الباب. ابو جهل الان لا يعرف. لا يعرف ما الذي حصل. قال له من؟ قال ابن

الخطاب قال عمر رضي الله عنه يا ابا جهل اما علمت اني قد صبت؟ قال ابو جهل لا تفعل قلت نعم - [00:07:00](#)

قال ابو جهل بل لا تفعل. يعني مستحيل كل الناس يؤمنون الا انت. قال بل قد فعلت يا عدو الله. دخل ابو جهل واغلق الباب على

نفسه خائفا ذهب عمر الى باب اخر طرق الباب بابا تلو باب لم يكتفي عمر بهذا. ما رضي. قال اعلّموني عن رجل يخبر خبري في مكة

كلها. قالوا - [00:07:20](#)

جميل ابن معمر الجمحي رجل هذا رجل معروف انه ينقل كل اخبار مكة. وكالة انباء اي خبر تعطيه اياه ينقله مثل الاشاعة كل مكان

فناده عمر فقال له يا جميل اما سمعت بالخبر؟ قال ما الخبر؟ قال قد اسلمت. فركض جميل - [00:07:40](#)

ابن معمر يا ايها الناس يا ايها الناس تجمع الناس على جميل عنده الاخبار. اما علمتم بالخبر؟ قالوا ماذا جميل قال صباً عمر صباً عمر

ابن الخطاب قال عمر وكان وراءه كذبت يا عدو الله بل قل اسلم عمر ابن الخطاب - [00:08:00](#)

فقال جميل اسلم عمر بن الخطاب فبدأ الناس يجتمعون على عمر وبدأوا يضربونه. اول من قام يضربه عتبة. عتبة الخبيث عدو الله

ورسوله بدأ يضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى قام عمر عليه فبرك على صدره واخذ يضربه حتى وضع اصبعيه - [00:08:20](#)

في عينيه فقام الناس وهاج الناس وبدأوا يضربون عمر يقولون فاذا بعمر يدفع هذا ويضرب هذا عمر قوي الجسم. عمر شجاع. عمر

بطل لا يستطيع احد مقاومته. حتى علت الشمس وارتفع النهار وعمر يدفع الناس. فقال لهم يا معشر قريش - [00:08:40](#)

يا معشر قريش والله لو كنا فيها اي في مكة ثلاث مئة ما تركناها لكم. اين طردناكم جميعا من مكة؟ انه عمر بدأ الناس يطوفون حول

الكعبة. بدأ المسلمون يصلون حولها لان عمر دخل في الاسلام. اعني به الفاروق - [00:09:00](#)

فرق عنوة بالسيف بين الكفر والايمان. هو اظهر الاسلام بعد خفائه وما حظنا ما اباح بالكتمان - [00:09:20](#)